

قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْأُضْحَى لِشَيْعِ مَسَاكِينِكُمْ  
مِنَ اللَّحْمِ فَأُطْعَمُوهُمْ.»

ثواب الأعمال، ص ٥٩

## كلمة رئيس التحرير

## عيد الأضحى رسالة التضحية والصمود

يمثل عيد الأضحى، بما يتجاوز أبعاده الطقسية والتقليدية، بياناً عالمياً للتحرر من أسر الخوف، والتعلق، والمهادنة. لقد علم إبراهيم عليه السلام التاريخ عبر عبوره المنتصر في اختبار ذبح أعز ما يملك، أن العبودية الحقيقية لا تتجلى إلا بالإخلاص التام في محراب الحق، والتضحية بالذات في سبيل الغايات الإنسانية السامية.

ولكن اليوم، لم تعد "منى" مجرد نقطة جغرافية في أرض الحجاز؛ بل إن الجسد المنخن بالجراح للأمة الإسلامية قد تحول بأسره إلى "منى" تجسد المظلومية والصمود. فمن ثرى غزة وفلسطين المضخ بالدماء، إلى كل أرض يرزح أهلها تحت وطأة الاحتلال، والحصار، والإرهاب، والهيمنة، يتشكل مسلخ معاصر. إن ثمن الصمود اليوم في وجه الإذلال العالمي، يدفعه المظلومون من دماهم الطاهرة لأنهم انتفضوا ضد النظام الدولي الجائر.

وفي خضم هذه الأحداث، لا تكمن رسالة الحوزات العلمية والعلماء الواعين بزمانهم في الحضور التشريفي والهامشي؛ بل إن الحوزات العلمية، بصفاتها وريبتها لنهج الأنبياء، يجب أن تكون النبض الحقيقي لآلام الأمة، وأن تتصدر قلب المعركة ضد الظلم والجور. إن العالم الإسلامي اليوم أحوج ما يكون إلى الصوت الهادر للنخب الفكرية، لكي يغيثوا الضمائر الحية ضد موجات التحريف والظلم، من خلال تبیین النماذج الأصلية لـ "الردع الإسلامي" و"بناء الحضارة". إن الدفاع عن الكرامة الإنسانية جزء لا يتجزأ من حقيقة الدين التي تتخطى الحدود الجغرافية والقومية.

إن عيد الأضحى المعاصر هو ملتقى "الإيمان" و"المسؤولية الاجتماعية"؛ فالاستعداد للتضحية في سبيل العدالة والعزة هو البذرة التي تزرع الوعي والوحدة في روح الأمة. ورغم استمرار جرائم المستكبرين في هدم البيوت وإطفاء منارات الأمل، إلا أن التاريخ يشهد بأن الشعوب التي تنور لأجل كرامتها، ستصنع مستقبلها بأيديها في نهاية المطاف. إن دم المظلوم، إذا أريق في سبيل الحق والعدالة، لن يضيع أبداً في غبار الزمان، بل سيؤول حتماً إلى فجر الاستفاقة والحرية.

## ♦ بغداد تحتضن محفل "القائد المعظم"



موقع هيئة الحشد الشعبي- شهدت ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، إقامة محفل "القائد المعظم" القرآني، وسط أجواء إيمانية متميزة وحضور جماهيري وشعبي واسع، إلى جانب مشاركة لافتة لشخصيات رسمية ودينية واجتماعية بارزة. المحفل الذي رُفعت فيه الآيات المباركة، تميز بمشاركة نخبة من القراء الكرام. وأشرف على التنظيم والأداء لجنة تحكيمية متخصصة ضمت خبراء في علوم القرآن الكريم، وأحكام التلاوة والتجويد، والمقامات العراقية والأصيلة، والذين أشادوا بمستوى التنظيم والتفاعل الإيجابي من قبل الحاضرين.

## ♦ وفد من علماء البحرين في قم يسلم نداء عاجلاً لآية الله الزنجاني عليه السلام



اتحاد شباب ثورة ٤ فبراير- زار وفد من علماء البحرين في قم المقدسة «سماحة آية الله العظمى السيد موسى الشبيري الزنجاني عليه السلام»، وذلك لتسليمه نداء عاجلاً حول أوضاع شيعة البحرين. وقد شرح الوفد العلماني لسماحته ما يتعرض له شيعة البحرين، ولا سيما في ظل القبضة الأمنية المتشددة، والاعتقالات السافرة التي طالت أكثر من ٤١ عالم دين شيعياً، ومئات الشبان، وإسقاط الجنسية عن ٦٩ مواطناً، وتهجير بعضهم، بتهمة التعاطف مع إيران واتباع ولاية الفقيه. يذكر أن النظام الخليفي شن حملة مدامات واعتقالات واسعة، في ٩ مايو/ أيار ٢٠٢٦، طالت عدداً كبيراً من علماء الدين وأئمة المساجد من الطائفة الشيعية، في مشهد وصفه مراقبون بأنه الأخطر منذ سنوات، حيث غداً استهدفاً مباشراً للهوية الدينية والوجود الاجتماعي للطائفة الشيعية في البحرين، ضمن مسار متواصل من التضييق والإقصاء ومحاولات إسكات الأصوات الدينية والاجتماعية المؤثرة.

## ♦ الشيخ عيسى قاسم: دفاع إيران عن نفسها أمام الحرب الأمريكية الاجتثاثية حق لا يلومه عاقل



وكالة أنباء الحوزة - كتب آية الله الشيخ عيسى قاسم في تدوينة على حسابه الرسمي في منصة «إكس»: "لِيسأل دونالد ترامب الأمريكي وكل الأمريكيين ممن لا إيمان لهم بالإسلام: هل يحكم أمريكي مسلم أمريكا بالحكم الإسلامي ولا يشك أحد أن الجواب سيأتي بالنفي الجازم". وتابع: "هنا يأتي هذا السؤال: كيف يحارب ترامب الجمهورية الإسلامية في إيران من أجل إسقاط النظام الإسلامي الحاكم لها، ويقيم مقامه النظام الذي يريده، وهو أمريكي لا إيراني، وكافر غير مسلم! وهل يوم الجمهورية الإسلامية عاقل على دفاعها عن نفسها أمام حرب عدوانية بهذا المستوى الاجتثاثي! ألا هل من إنصاف، وكلمة حق من أجل الحق".

وأكد الشيخ قاسم أنه "لو عفت صحوه العقل والضمير الشعوب والأمم، لَحَقَّ الحق، وبَطَلَ الباطل في حياة العالم، وعم الخير، وذهبت الشرور، وكل مسلم في العالم استكمل شروط التكليف الإلهي ليتحمل مسؤوليته في هذا الأمر؛ أمر ضميره الديني وموقفه".

المصدر: موقع ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير

## ♦ رسالة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبي الخامنئي عليه السلام

بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد السيد رئيسي وتكريماً  
لشهداء الخدمة



إن إحياء ذكرى شهداء «رحلة أيار» (حادثة تحطم المروحية) وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الشهيد حجة الإسلام والمسلمين رئيسي، يُعيد إلى الذاكرة استشهاد قوافل خدام الشعب في جمهورية إيران الإسلامية، من مطهري وبهشتي ورجاني وباهنر، إلى رئيسي وآل هاشم وأمير عبداللهيان ولازرجاني؛ مئات الشخصيات البارزة من الذين تربوا في مدرسة الخميني الكبير وال خامنئي العزيز (أعلى الله مقامهما الشريف)، وزينوا سجل الخدمة المخلصة والجهادية لمسؤولي الجمهورية الإسلامية بتوقيعهم المضخ بالدماء.

ويمكن للمرء أن يعد من الميزات البارزة للشهيد رئيسي: تحمّل المسؤولية، وإفساح المجال للشباب، والاهتمام بالعدالة، والدبلوماسية الفاعلة والنافعة، ولا سيما الطابع الشعبي الذي اتسم به؛ وقد كانت هذه الخصائص تبعث الطمأنينة في نفوس أصدقاء إيران، ومنهم مجاهدو جبهة المقاومة القوية وكثير من الحريصين على النظام، وكل ذلك كان ممتازاً، بالطبع، بنفحة روحانية متجذرة في أعماق نفسه. وأما بشأن العلاقة بين المسؤولين والشعب، فإن الخصائص الإيجابية المؤثرة كانت تؤدي إلى تقدير متبادل، وهكذا جرت مراسم تشييعه إلى جوار مولاة ومخدومه الإمام أبي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه، بمشهد مهيب قل نظيره، وقد شكّلت الفترة غير المكتملة من رئاسته للجمهورية معياراً لقياس حجم الجهد والحرص على الشعب والبلاد، مع الحفاظ على استقلالها.

واليوم نقف أمام الملاحم التي سطرها الشعب الإيراني في مقاومته التاريخية الفريدة بوجه جيوشين إرهابيين عالميين، وهذا الأمر يزيد من أعباء التكليف الملقى على عاتق مسؤولي الجمهورية الإسلامية - من القيادة ورؤساء السلطات إلى جميع المستويات الإدارية - أكثر من أي وقت مضى. واليوم، فإن شكر نعمة الانسجام بين الشعب والحكومة وسائر أجهزة الجمهورية الإسلامية، يكمن في تعزيز دوافع المسؤولين ومضاعفة خدمتهم وجهادهم، والعمل على حل مشكلات البلاد، ولا سيما في المجالين الاقتصادي والمعيشي، والحضور الميداني والمباشر، وتعريف دور جاد للشعب الناهض بمسار تقدّم البلاد والتحرك بأمل نحو المستقبل المشرق.

رحمة الله ورضوانه على شهداء طريق الخدمة، ولتكن النصر الإلهية ودعاء سيدنا ﷺ سنداً لخدام الشعب الإيراني المسلم.